



مدينة سطات
Ville de Settat

ميثاق المشاركة المواطنة لجماعة سطات

يعتبر ميثاق المشاركة المواطنة الإطار المحدد للقيم والمبادئ التي
تحدد أسس المسار التشاركي الترابي، وهو موجه لجميع الفاعلين
وعلى الخصوص الجماعة والمجتمع المدني والمواطنين



مُرَايِبُ بَجَايَلَةِ الْمَلِكِ مُحَمَّدِ السَّنَادِيْسِ نَصْرُهُ اللهُ

مضامين الميثاق:

- ديباجة:..... 4
- مرجعيات الميثاق:..... 4
- أهداف الميثاق:..... 5
- مبادئ وقيم الميثاق:..... 5
- تنظيم وقواعد المشاركة المواطنة:..... 6
- 1- طبيعة المشاركة وعلاقتها بمسلسل اتخاذ القرار:..... 6
- 2- المعنيون بالمشاركة:..... 6
- 3- الشروط الأساسية القبلية للمشاركة:..... 6
- أ- الجمعيات:..... 6
- ب- المواطنين/ المواطنات:..... 6
- 4- فضاءات المشاركة:..... 7
- التزامات الأطراف:..... 7
- 1- التزامات الجماعة:..... 7
- 2- التزامات جمعيات المجتمع المدني:..... 7
- 3- التزامات المواطنين/ات:..... 7
- تفعيل وتتبع وتقييم الميثاق..... 7
- 1- التواصل حول مكونات الميثاق:..... 7
- 2- استعمال الميثاق:..... 8
- 3- لجنة الميثاق:..... 8
- 4- تتبع الميثاق:..... 8
- 5- تقييم استعمال الميثاق:..... 8

ديباجة:

تعتبر جماعة سطات من أقدم الجماعات المؤسسة بالمغرب، ومع تطور مسلسل اللامركزية الترابية بالمغرب راكمت النخبة السياسية والمواطنين/ات والمجتمع المدني وباقي الفاعلين الترابيين بجماعة سطات، تجربة مهمة في مجال الديمقراطية التشاركية من خلال إشراك السكان في التدبير اليومي للجماعة من خلال تمكينهم من جميع المعلومات وأيضاً مشاركتهم في التعبير عن احتياجاتهم واقتراحاتهم والأخذ بها عند بلورة السياسات التنموية الترابية.

ولاستثمار هذا النهج في تعبئة الذكاء الجماعي، تقرر إضفاء الطابع الرسمي لتنظيم وتأطير المقاربة التشاركية من أجل تشارك فعال وناجع. وبالتالي فإن ميثاق المشاركة المواطنة يهدف إلى تحديد القواعد والضوابط المؤطرة للديمقراطية التشاركية بجماعة سطات، مما يحدد "حقوق وواجبات" مختلف الأطراف ذو المصلحة، وهو يشكل عقداً أخلاقياً وسياسياً حقيقياً بين الجماعة من جهة والمجتمع المدني والمواطنات والمواطنين وباقي الفاعلين من جهة أخرى.

ولكي تكون مشاركة المواطنين مثمرة، فإنها تتطلب الشفافية، الاستماع والاحترام، ولكن أيضاً إنشاء مناخ من الثقة بين الأطراف المختلفة.

وقد تم إعداد ميثاق المشاركة المواطنة باعتماد منهج تشاركي "البناء المشترك" جمع بين مختلف الفاعلين؛ منتخبين وإداريين عن جماعة سطات، هيئة المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع، والجمعيات والمواطنين/ات خلال أربع مراحل أساسية:

المرحلة الأولى: ورشة البناء المشترك للميثاق بتاريخ 10 نونبر 2023، بين منتخبين وإداريين عن جماعة سطات، وأعضاء هيئة المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع.

المرحلة الثانية: ورشة البناء المشترك للميثاق بتاريخ 06 دجنبر 2024، مع جمعيات المجتمع المدني.

المرحلة الثالثة: التشاور الموسع الرقمي من 2024/02/23 إلى 2024/03/04 مع المواطنات والمواطنين.

المرحلة الرابعة: التداول في وثيقة الميثاق واعتماده من طرف المجلس الجماعي لمدينة سطات خلال دورة ماي 2024.

مرجعيات الميثاق:

يتأسس هذا الميثاق على فلسفة المواثيق الدولية التي انخرطت فيها المملكة المغربية، التي تهم حقوق الانسان مثل الإعلان العالمي لحقوق الانسان، والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وكذلك إعلان الأمم المتحدة حول الحق في التنمية بالإضافة الى أهداف التنمية المستدامة.

كما يستمد هذا الميثاق مرجعيته من:

- التوجيهات الملكية السامية الداعية إلى تعبئة إمكانات الأمة وإشراك جميع مهاراتها من أجل تنفيذ النموذج التنموي الجديد للمغرب،
- أحكام الدستور المغربي لسنة 2011 الداعية إلى تكريس مبادئ الشفافية والمساءلة والمشاركة المواطنة،
- القانون التنظيمي 113.14 المتعلق بالجماعات ومراسيمه التطبيقية، التي تحت على تعزيز مبادئ الشفافية والمسؤولية والمساءلة والديمقراطية التشاركية،
- دوريات ودلائل وزارة الداخلية ذات الصلة بمواكبة الجماعات ودعمها لاعتماد المقاربة التشاركية في التدبير الترابي.
- النظام الداخلي لمجلس جماعة سطات خاصة الباب السابع منه، والمتعلق ب "الآليات التشاركية للحوار والتشاور".
- انضمام جماعة سطات "للشبكة المغربية للجماعات الترابية المنفتحة"،
- برنامج انفتاح جماعة سطات 2024-2025، المصادق عليه من طرف مجلس الجماعة في دورة أكتوبر 2023.

أهداف الميثاق:

يهدف هذا الميثاق إلى وضع الأسس المرجعية والتنظيمية للمشاركة المواطنة من خلال قواعد وضوابط تنظم المشاركة المواطنة. مما يساهم في التنزيل السليم لآليات الديمقراطية التشاركية كمكمل للديمقراطية التمثيلية خدمة للمصلحة العامة. وبناء عليه فإن الأهداف المسطرة للميثاق هي كالتالي:

- ☑ الهدف الأول: بناء علاقة الثقة بين المواطنين /ات وجمعيات المجتمع المدني والمنتخبين.
- ☑ الهدف الثاني: تعزيز ثقافة الاستماع والنقاش في ظروف مناسبة؛
- ☑ الهدف الثالث: تشجيع الالتزام الفعلي والتتبع المسؤول للعمل العمومي من قبل المواطنين/ات وجمعيات المجتمع المدني.
- ☑ الهدف الرابع: تعبئة الذكاء الجماعي وجعله في خدمة التنمية الترابية الشاملة.

مبادئ وقيم الميثاق:

يلتزم المواطنون/ات والجمعيات من جهة والمنتخبون/ات من جهة أخرى، باحترام مجموعة من القيم والمبادئ التي يحددها هذا الميثاق:

1. المبادئ:

التشاور، الإنصاف، الشفافية، الوضوح، تعزيز الثقة، الالتزام، الجدية، التبسيط، الانفتاح، التطوع، الحكامة الجيدة، ربط المسؤولية بالمحاسبة، الانصات، احترام الرأي والرأي الآخر.

2. القيم:

المسؤولية، المساواة، التعاون، الاحترام، الانضباط، الإنصاف، المشاركة، التضامن، الشفافية، الديمقراطية، الحكامة.

تنظيم وقواعد المشاركة المواطنة:

1- طبيعة المشاركة وعلاقتها بمسلسل اتخاذ القرار:

يحدد هذا الميثاق أربعة مستويات للمشاركة المواطنة في مسار صياغة واتخاذ القرارات ذات العلاقة بالسياسات الترابية:

أ- الإخبار: تتيح المعلومات التي تنشرها وتقدمها الجماعة مشاركة السكان في الشأن المحلي.
ب- الاستشارة: يمكن هذا المستوى من المشاركة المواطنة من الانصات إلى حاجيات واقتراحات المواطنين/ات من أجل تحديد الأولويات التنموية.

ج- التشاور: يمكن هذا المستوى من التحوار والتشاور حول الاختيارات التنموية للجماعة.

د- القرار المشترك: وهي أرقى مستوى للمشاركة المواطنة، يعطي للمواطنين/ات الحق في ممارسة جزء من الاختيارات والاقتراحات وكذا اتخاذ قرار أولي يمكن للمجلس أن يتبناه.

2- المعنيون بالمشاركة:

- المجلس الجماعي لمدينة سطات،
- الهيئات الاستشارية المحدثة بالجماعة،
- المواطنين والمواطنون،
- جمعيات المجتمع المدني،
- الخبراء وباقي الفاعلين الترابيين، وكل من ترى الجماعة فائدة في مشاركته.

3- الشروط الأساسية القبلية للمشاركة:

يؤهل للمشاركة المواطنة في موضوع ما مع الجماعة، كل من تتوفر فيه الشروط القبلية التالية:

أ- الجمعيات:

1. أن تكون الجمعية معترفا بها ومؤسسة بالمغرب طبقا للتشريع الجاري به العمل، وتعمل طبقا للمبادئ الديمقراطية ولأنظمتها الأساسية؛
2. أن تكون في وضعية سليمة إزاء القوانين والأنظمة الجاري بها العمل؛
3. أن يكون نشاطها مرتبطا بموضوع الاستشارة المعلن عنه.

ب- المواطنون/ المواطنات:

- أن يكونوا من ساكنة الجماعة، أو أن يمارسوا بها نشاطا اقتصاديا أو تجاريا أو مهنيا، أو أن تكون لهم المصلحة في ذلك.

4- فضاءات المشاركة:

- مقر الجماعة أو أي فضاء آخر بتراب الجماعة مرخص به.
- الفضاءات الرقمية.

التزامات الأطراف:

يلتزم الأطراف إضافة إلى احترام المبادئ والقيم والشروط القبلية المنصوص عليها في هذا الميثاق، إلى ضوابط اللقاء (احترام الوقت، الالتزام بموضوع المشاركة). كما يلتزم الأطراف بما يلي:

1- التزامات الجماعة:

- تلتزم الجماعة بالشفافية والتواصل المستمر حول تدبير الجماعة، والبرامج والمشاريع والخدمات العمومية المقدمة على مستوى ترابها.
- اعتماد الجماعة للمقاربة التشاركية مع المواطنين/ات والجمعيات في إعداد وتنفيذ وتتبع وتقييم سياساتها التنموية الترابية.
- توفير الشروط المناسبة للمشاركة المواطنة على مستوى الجماعة (المعلومة واللوجستيك وفقا للإمكانيات المتاحة).
- اعتماد إدماج مقاربة النوع الاجتماعي بشكل مباشر أو عرضاني كمعياريين ثابتين لتحقيق إدماج اجتماعي منصف لفئات النساء والأطفال والشباب والشيوخ والأشخاص في وضعية إعاقة، وباقي الفئات الأخرى للنوع الاجتماعي.

2- التزامات جمعيات المجتمع المدني:

- الانخراط الإيجابي في جميع المبادرات التشاركية.
- تقديم العرائض حسب اختصاصات الجماعة مع اقتراح الحلول الموضوعية.
- انخراط الجمعيات في عمليات المشاركة المواطنة.
- التعريف بانتظارات الجمعيات وابداء آراءها، وتقديم حلول وبدائل،
- العمل بروح بناءة بحثا عن المصلحة العامة.
- الالتزام بروح الشفافية والتواصل البناء مع الجماعة وباقي الفاعلين.
- عدم استعمال الأهداف السياسية في التأثير سلبا على مسار المبادرات التشاركية.

3- التزامات المواطنين/ات:

- الانخراط الإيجابي للمواطنين والمواطنات في عمليات المشاركة المواطنة.
- التعبير عن حاجياتهم وانتظاراتهم وابداء آرائهم.
- العمل بروح بناءة بحثا عن المصلحة العامة.

تفعيل وتتبع وتقييم الميثاق

لضمان بلوغ أهداف هذا الميثاق، يحدد هذا المحور الآليات الكفيلة بذلك:

1- التواصل حول مكونات الميثاق:

- نشره على أوسع نطاق خاصة في سبورة الإعلانات، و عبر البوابة الإلكترونية للجماعة ومنصات التواصل الاجتماعي الأخرى للجماعة.
- اعتماده بمناسبة عقد الاجتماعات واللقاءات وورشات المشاركة المواطنة.
- الانفتاح على جامعة الحسن الأول في تنظيم وتأطير الندوات ذات الصلة بأهداف الميثاق.

2- استعمال الميثاق:

- إعداد وتنفيذ وتتبع وتقييم برنامج عمل الجماعة،
- إعداد وتنفيذ الميزانية التشاركية،
- تأطير مشاركة المواطنين/ات في التدبير المحلي.

3- لجنة الميثاق:

تحدث لجنة تدعى "لجنة ميثاق المشاركة المواطنة" بقرار لرئيس المجلس الجماعي، تتكون من أعضاء من الجماعة وهيئة المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع والمجتمع المدني والمواطنات والمواطنين لتتبع وتقييم تنفيذ هذا الميثاق، وترفع اللجنة تقارير لرئيس المجلس وتعتبر هذه التقارير بمثابة أعمال تحضيرية لا يجوز نشرها للعموم.

4- تتبع الميثاق:

تتولى لجنة الميثاق تتبع تنفيذ الميثاق، كما ترفع تقارير لرئيس المجلس ومقترحات لتجويده.

5- تقييم استعمال الميثاق:

يخضع هذا الميثاق للتقييم المستمر من طرف لجنة الميثاق، من خلال قياس مؤشرات ميثاق المشاركة المواطنة التالية:

- المؤشر الأول: عدد لقاءات المشاركة المواطنة المنظمة التي استعمل فيها الميثاق خلال 6 سنوات.
- المؤشر الثاني: نسبة التزام الأطراف بمضامينه خلال لقاءات المشاركة المواطنة.

Enabel



الوزارة المغربية
للإدارة المحلية والجماعات الترابية
التمثيل بالسلطات عم للبرلمانات
E.L.L.O.H.F.L.O.H.F.V.O.D.O.O.X.H.I.H.A.E.I
S.H.F.O.L.A.H.O.S.E.L.S.O.O.H.R.A.H.O.Z.L.I



تم انجاز هذا العمل في إطار مشروع "تضافر" المكون الثاني لبرنامج دعم المشاركة المواطنة الذي تعمل على تنفيذه الوكالة البلجيكية للتنمية بتمويل من الاتحاد الأوروبي وبشراكة مع المديرية العامة للجماعات الترابية والمديرية المكلفة بالعلاقات مع المجتمع المدني التابع للوزارة المنتدبة الذي رئيس الحكومة المكلفة بالعلاقات مع البرلمان.